اماكن البيع

بريس — مكتب الصحيفة طريق اورليان عدد ٦٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠
(CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)

المغرب الاقصى — رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان
الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد واماڤي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوي بسدي المرجاني







اماكن البيع

الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة — التاجر متري الموصلي
سنقي فورة وباتاڤية — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١٢٧ — يوم الاربعاء ١١ من ايار (ماية) سنة ١٨٦٤ — ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام — ٤ من ذي الحجة الحرام ١٢٨٠ — السنة السادسة

N. 127 — 14 Mai 1864. — LE BIRGYS. — BUREAUX : ROUTE D'ORLÉANS, N. 69, A PARIS. — 6e Année.

تنبيه

قد وقع سهو في عدد ١٢٥ فعوض قد صدر امر من العاهل بابقاء دار الندوة مفتوحة الى شهر ايار اقرا الى حزيران (يونية) *

افرنسة   قد تشرف وفود نيبون بالمثول بين يدي العاهل الاعظم في قصره تويلري ببريس اليوم ٤ من هذا الشهر فخطب مقدمهم خطبة فمما قال فيها انهم يرجون دوام الخلطة والموادة بين افرنسة وبلادهم وانهم قدموا الى بريس ليعتذروا عما وقع في بلادهم من اطلاقهم المدافع على السفن الحربية الافرنسية وقتل بعض رعاياهم رئيسا من روساء عسكر الفرنسيس وانهم يطلبون من العاهل عقد مجلس من الاعيان ليبينوا فيه هذه النازلة وانهم يودون عدم وقوع مثلها في المستقبل فاجابه العاهل الاعظم بانه يريد خلطة قومه وموادتهم مع اهل تلك البلاد لكن الشرط الاول في ذلك عدم التعدي على حقوق الناس وبان جميع الدول التي في اوربا متفقون على ان تكون اعراضهم محترمة ومصالحهم مراعاة في البلاد الاجنبية البعيدة *

قد وصلت رسالة من سلطان المغرب الى العاهل في شان موت السيد بكلار وزير افرنسة وسفيرها بتلك البلاد *

قد كتب صك اتفاق بين السيد فردينان د لسبس رئيس شركة الخليج وجناب نوبار باشا نائب دولة مصر ووضعا عليه علامتيهما في انهما يرتضيان بما يحكم به العاهل الاعظم في نازلة الخليج ويذعنا له *

انكلتيرة   وردت رسالة من لندرة تاريخها ٢٨ الشهر الماضي تخبر بان القائد كريبلدي اقلع من سين ماوڤ صبيحة يوم التاريخ في السفينة المسماة اونديين راجعا الى بلاده *

وردت رسالة تخبر بان كريبلدي لم يقبل الضيعة التي اراد اهل انكلتيرة ان يشتروها له بالدراهم التي شرعوا في جمعها ولما راوا ذلك منه ابطلوا جمع الدراهم وعولوا على ان يردوا كل ما حصل لهم منها الى اربابه *

رومية   قد كشفت الشرطة في هذه المدة اربعة رجال معولين على فعل الشر والفتك ببعض رجال الدولة احدهما طبيب واخر فقيه فقبضت عليهم وخيرتهم في النفي من المملكة الى ابلاد اخرى وفي رفعهم الى مجالس الاحكام فاختاروا النفي *

الدانمرك وجرمانية   وردت الاخبار بان جنود الدانمارك خرجوا من مدينة فريدريكية وسلموها الى العدو فدخلتها جنود البروس *

قرئى في صحيفة لندرة المسماة مورنين بوست في ٧ من هذا الشهر قد قصدت النمسة وبروسية اهلاك اسطول الدانمارك وبذلك تعدم الدانمارك ثم زادت الصحيفة المذكورة انه يجب ارسال الاسطول الانكليزي الى بحر بلطق *

البرتقال   قد اقترع اهل الندوة في اخر الشهر الماضي على ابطال مكس التفع (الدخان) الذي عرضه عليهم الملك سابقا ووافقوا عليه *

القسطنطينية   وردت رسائل تاريها ٢١ من نيسان (ابريل) تخبر بان الدول لم يتفقوا بعد على امر ايالة البغدان والافلاق وبان انعقاد المجلس الذي عرضه وزير الدولة العثمانية تاخر ولم يتعين وقته وبان دولتي الروس والنمسة طلبتا من دولة السلطان ان تخبرهما بسبب تحصينها واستعدادها للحرب في بلاد البلغار فاجابت بان بلاد الصرب هي السبب في ذلك لا غير *

وردت اخبار اخرى بطريق سلك الاشارة بان الامير المصري جناب مصطفى باشا الذي كان وزير المال في القسطنطينية سافر في اليوم ٢٨ من الشهر المذكور من الحاضرة الى افرنسة للاستحمام بمياه ڤيشي *

وردت رسائل مورخة بالثالث والعشرين من الشهر الماضي تخبر بان ستين الفا من جنود الروس متامرا عليها القائد كوتزبو عسكرت هذه المدة على فوهة نهر الطونة قريبا من تتار بوناس تجاه بلاد البلغار ثم تبعتها جيوشا اخرى عددها ٢٠ الفا وبان النمسة جمعت ٢٥ الف مقاتل في تخوم بلاد الصرب وبان دولة السلطان تريد ان ينعقد مجلس السفراء عن عجل للمفاوضة في امر البغدان والافلاق قالوا انه ينعقد في الاسبوع الموالي لاسبوع التاريخ وقد ازمعت الدولة على الزيادة في عسكر الروميلي بحيث يكون ١٥٠ الف وبعثت جماعة لتتمم تحصين قلاع بحر بنطس والخليج القسطنطيني وبان فرقة من الجركس المهاجرين ستدخل في الجنود العثمانية *

الجراكسة   وردت رسالة تاريخها ٢٥ من الشهر الماضي تخبر بان دولة الروس استولت على بلاد الجراكسة عنوة وبان الدوك الاكبر ميخائيل العامل القاطن بسكومكالي اخبر بعض اهل عمله بان الدولة تمهلهم خمس سنين لينتقلوا الى بلاد اخرى واذا مكثوا بعد السنين الخمس المذكورة تعدهم الدولة من رعاياها وامر اخرين ان يخرجوا من البلاد عن عجل وجعل لهم اجلا في ذلك عشرة ايام وقد استدعى لهم عشرين سفينة من اوديسة والقسطنطينية ليركبوا فيها الى البلاد العثمانية على ان يدفعوا هم اجرها قالوا. عدد هولاء الذين امرهم بالخروج عن عجل تسع مائة الف وقد استقبح هذا الفعل اهل البلاد الثمانية وكذلك اهل افرنسه راوه مخالفا للانسانية *

فارس   قد احتفلت الدولة يوم عيد النوروز ٢١ من ادار (مارس) الذي تحل فيه الشمس باول الحمل ويستوي الليل والنهار واستدعى الشاه المعظم للمحفل الذي جعله رجال الدولة والمتوظفين وروساء العسكر وروساء الفرنسيس الذين يعلمون جنوده وشكر فيه امام الحاضرين هولاء الروساء المعلمين *

جبل لبنان   قرئى في صحيفة لا بتري في اليوم التاسع والعشرين من الشهر الماضي وردت علينا رسائل من بيروت تخبر بوجود الراحة الان في بلاد الشام لكن يتوقع حدوث هرج عن قريب لان عامل لبنان داود باشا لم يبق الا القليل من زمن ولايته وقد حان تبديله بغيره وبان الموارنة من اهل الجبل شديدو التلهف الان على رجوع جناب يوسف كرم وكلهم مصرحون بذلك *

تابع رسالة جناب يوسف كرم بك

* حادي عشر *

انه حينما تنازلت مكارم دولة افندم (اي سيدنا) صاحب الصدارة العظمى فواد باشا المفخم بتشريفي في تسمية خدمة وكالة قيمقامية نصارى جبل لبنان اعرضت لدى حضرته الكريمة باني لم اتجاسر على قبول هذه الخدمة الا لما نظرته من اتجاه رافته السنية لانصاف الاهالي وتاييد حق كل انسان وانه اذا فيما بعد وجدت خدمتي هذه عائدة لضرر الاهالي او لضرر شرف امانة الخدمة ساستعفي حالا وقد تنازلت مرحمته بتفويضي في التصرفات التي اظنها عائدة لخير وطني وبعد ذلك اوضحت لاهالي جبل لبنان المخالين لوكالتي باني لا اعرف احدا صديقا الا ذاك الذي يسعى بما يوافق الراحة العمومية واطاعة اوامر دولة اولياء الامور العظام وهكذا تصرفاتي بالحوادث المختلفة التي حدثت بعد ذلك قد شهدت بصحة دعواي لدى دولته المهابة من الجهة الواحدة وللاهالي من الجهة الاخرى وقد اعرضت ايضا لدى جناب معتمد دولة فرنسا السنية موسيو بكلار بان الانسانية التي يجب علي بها ان اخدم في متعلقات وظيفتي الحالية حضرة صاحب الصدارة العظمى فواد باشا المفخم وجناب كافة معتمدي الدول العظام بكل امانة حسبما يحق لكل منهم ولاني وجدت لهم بي الامانة فيجب علي ان اخدم شخصيا بدون وظيفة ارادتكم الذاتية فيما يحسن لديكم ثم اعرضت ايضا لدى جناب معتمد دولة انكلتيرة السنية الاورد دفرن بانه لا يمكن ان اتهاون عن الاعتناء بكل جهدي لكي اغتنم رجا كائن من يكون من معتمدي دولة فرنسا الفخام وجنابه قد مدحني على ذلك * وحيث كان هكذا ذوات مهابة معتبرة يعلمون حقيقة ما اوضحته لديهم كما يعلمون ايضا اني كررت تقديم الاستعفاء من خدمة وكالة القيمقامية المذكورة ثلث دفعات حتى اخيرا تنازلت المرحمة العلية بالاجابة فاذن من اين ينتج اني ارغب في حكومة لبنان او اني افضلها على كلمة واحدة من الصدق مع ان اسم الميت الفقير الصادق هو اشرف من ذات الغني الحي الكذاب وكما انه لا يليق بي ان اطلب لنفسي وظيفة لست موافقا لها فهكذا لست محتاجا للوظائف لان معدلة اولياء الامور العظام توجب على تادية الطاعة بالمثل ولا صالح لي بعد ذلك الا الراحة الوطنية التي تجعل كافة ابناء المملكة السنية سعداء باراحة بعضهم بعضا *

* ثاني عشر *

ان ترددي عن قبول الخدمة الرسمية عند دولة داود باشا ثم قبولي وظيفتين معا اتفاقا بوعده في انه يقبل استعفاءي منهما حالما يكون صدر امره في تسمية باقي ارباب الوظائف واظهاره التكدير حينما قدمت لديه استعفاءي في وقته الموعود قد جعل ان حضرة وجناب معتمدي الدول العظام يشكون في تحقق الاسباب التي تعيقني عن الخدمة وبينما كنت راغبا في الخروج من لبنان قد حدثت الحوادث التي سعيت بتهجيعها قبل خروجي منه فلسبب تشكيكات دولته بدعواي واتجاه ارادته لاظهاري كمذنب عوضا عن ان يساعدني على وسائط الراحة العائدة لخيره ولشرف معدلته فقد ساعد الحوادث ضدي بنوع لم يكن ممكنا لي ان

اظنه وهكذا باولى جهة لم يظنه ايضا حضرة وجناب المعتمدين الكرام الذين قد فرضوا حينئذ صحته ولو قسما ما من الشكاية المتقدمة ضدي واني ربما ساظهر مذنبا اذا وضعت بالمحاكمة القانونية ولان دولة المتصرف في ذلك الوقت كان يستدعي المساعدة الى ما يريد فلاجل خيري وابعادي عن الاسباب المزعجة قد تشرفت بالحضور للاستانة العلية كما تقدم البيان وقد تساعدت ارادة دولة داود باشا لاجل الغاية التي سياتي بيانها * التابع في الاعداد الاتية

نيبون وردت رسائل تاريخها ٢١ من شباط (فبراير) تخبر بان الملك السياسي انتقل الى مياكو استوطنها فتبعه جميع الاشراف والاعيان فقلل هذا الانتقال كثيرا تجارة اهل اروبا وابطل اهل نيبون حمل الحرير الى السوق فكتب سفير انكلتيرة امير الالاي نيل الى الولاة رسالة يقول لهم فيها اذا استمروا يعوقون عن التجارة مع اهل اروبا يقابلهم بما يستوجبونه فوعدوه بانهم يطلقون ايدي الناس في التجارة فجعلوا يحملون بعد ذلك ٢٠٠ جوالق من الحرير الى سوق نانگازاكي *

امريكة وردت رسالة من نويورك تاريخها ٢٠ من الشهر الماضي تخبر بان عسكر الشمال المتامر عليه بانكس هزمته كله جيوش الجنوب في بلاسان هيل عدم منه ٢٠٠٠ مقاتل وعدة مدافع هذا على ما اخبر به اهل الشمال واما اهل الجنوب فقد قالوا ان عسكر الشمال عدم منه ١٤٠٠٠ رجل وقد وردت الاخبار بان جيوش الجنوب اخرجت جنود الشمال من بيك بلاك ريفر الذي وراء ڤيشبرك وقتلوا واسروا منهم عدة مئين *

المغرب الاقصى وردت رسائل تاريخها ٢٠ من الشهر الماضي تخبر بان السيد ابي مهدي والسيد البصال عاملي اقليم مازغان حجرا على رعاياهما التجارة مع اهل اروبا *

الجزائر قد بعث الامير بيليسي دوك مالاكوف عامل الجزائر بمنشور في اليوم ٢١ من الشهر الماضي الى جميع العرب وقبائل البربر سكان تلك البلاد يقول لهم فيه قد وقعت فتن في جنوبي اقليم وهران وقد حاد السيد سليمان باش اغا اولاد الشيخ عن الطريق الذي سلكه بعز ونيل الثناء السيد حمزة ابوه والسيد ابو بكر اخوه وجعل نفسه رئيس الثائرين وقد توجه المتامر على طيار بفرقة من الجنود الراجلة والفرسان الى عين ابي بكن فلم يشعر الا والثائرون احاطوا به فتركه بعض الفرسان وتخاصوا فقتل هو والفرقة القليلة التي بقيت معه وقتل السيد سليمان في ابتداء القتال فخلفه اخوه وجعل يندب العرب الى الثورة فاجابه عدة قبائل من اهل الجنوب مترؤسا عليهم عدة مشايخ كانوا منذ زمن طويل مستظلين براية افرنسة ومشاركين ابناءها في الخدمة ونحن قد بعثنا لمحاربتهم الجيوش ولا نشك في انهم يقهرونهم عن قريب ولا يمكن ان يخطر ببال احد ان افرنسة لا تعاقب على الغدر والخيانة ولا تحفظ تسلطها هناك الذي تجري به العدل وتفعل الخير وهذه الحوادث وشرح بعض الناس اسبابها يمكن انها تنكد الرعايا فبعض الناس لم يزالوا يقولون ان امة العرب لابد ان تضمحل وقد قرب الوقت الذي يبطل فيه الباش اغوات والقواد والمشايخ والقضاة ونحوهم فهذا الكلام لا طائل تحته ولا يهجس في خاطر الدولة الافرنسية فعل شيء منه فليطمئن المشايخ والكبراء ولتبق القبائل في الراحة والعافية فهل في زمن الخصب الذي حصل في السنة الماضية والمرجو حصوله احسن في هذه السنة لخير جميع الناس يجب ان تلقوا بايديكم الى التهلكة التي هي نتيجة ما شرعتم فيه من الهرج والثورة والحروب واذا نسيتم الماضي ولم تكن لكم ثقة بالحال فاقرأوا الرسالة التي بعث بها الي العاهل في السادس من شباط (فبرايرا) سنة ١٨٦٣ فترون فيها كم تريد الدولة الافرنسية لكم من الخير والاحسان وتجدون كلام العاهل الاعظم الذي يضمن لكم الخير والعز في المستقبل وهو انا ايضا عاهل العرب كما اني عاهل الفرنسيس *

ونحن نقول انا نتاسف على حال العرب وعلى جلب الضرر لانفسهم مع ان العاهل الاعظم جزاه الله خيرا لم يزل معتنيا بشانهم لا يفرق بينهم وبين قومه يولى منهم المناصب الكبيرة ويجعل المدارس لتعليم ابنائهم العلوم مجانا وينفق على الجوامع لعبادتهم واعظم من هذا وهو انه وضع منهم في السنة الماضية جماعة على مائدته بين اهله وولده واكل معهم وهذا الشرف لم يروه من ولاتهم السابقة فقد كانوا يعاملونهم معاملة الحيوانات ويهينونهم غاية الاهانة فليشكروا الله على هذه النعمة وعلى ان بعث لهم من يحيي بلادهم الميتة بالزراعة والفلاحة وتامين طرقاتهم واجراء العدل وانصاف الظالم من المظلوم وليكفوا عن الشر الذي يجلبونه لانفسهم ويخربون به ديارهم فان فعلهم هذا فعال المجانين كيف يستطيعون وهم ضعفاء جاهلون عاجزون قليلون ان يقابلوا امة عددها نحو ثمانية وثلثين الف الف فلينتبهوا من غفلتهم ويقبلوا على ما فيه مصلحة لهم والله يرث الارض ومن عليها *

قد انعقدت شركات في بلاد الجزائر بين العرب والفرنسيس في زراعة القطن والحبوب فحصل منها النفع الكثير للجميع السنة الماضية ولما راى الناس ذلك بادروا هذه السنة الى عقد شركات اخرى في وهران *

تونس قد ذكرنا في العدد السابق وقوع الهرج في تونس وكنا لم نظن ان امره يتفاقم كما اخبرت هذه المدة به كثير من الرسائل الاتي ذكرها وصحف الاخبار *

وردت رسائل تاريخها ١٩ من الشهر الماضي تخبر بان العرب الذين في جهة الكاف التي هي مدينة بعيدة عن الحاضرة بنحو ثلثة ايام ثاروا وابوا ان يدفعوا ٧٢ ريالا (نحو ٥٠ فرنكا) التي وظفها الباي على كل واحد من رعاياه في هذه المدة وطلبوا ابطال التنظيمات وقيل انهم لا يريدون الوزير الاكبر السيد مصطفى خازن دار وبعض رجال الدولة ففي الاول لم يقع الاكتراث لهذا الامر ولم يتوقع منه خطر فبعثت الدولة جنودا لحفظ النظام فوقع القتال بينها وبينهم عدة ساعات فقتلوا اكثرها واميرها القائد فرحات ووردت اخبار مفزعة بكثرة جموعهم وانضمام كثير من القبائل اليهم فالتمست الدولة من شركة السفن البخارية الايطالية ان تعيرها بعض السفن التي في المرسى لنقل العسكر فاعارتها السفينة المسماة بيروسكاف لمبردية فاقلعت في الحين وتوجهت الى مدينة سوسة لتحمل منها الجنود *

وردت رسالة اخرى تاريخها ٢١ تخبر بان الجنود التي بعثت لمحاربة الثائرين عددها ٣٠٠ فارس فلما وصلوا الى مضيق جبال وجدوا انفسهم في وسط كمين يشتمل على ٢٠٠٠ فارس مع ٥٠٠ راجل فخلص من استطاع منهم وراى القائد فرحات استحالة مقاومة العدو لكثرته لكنه اثر الثبات والموت على الانهزام والقتال من خلف فشغل العدو بالقتال بخمسة وعشرين رجلا فقط من ثقاته حتى يجد الاخرون زمنا يخلصون فيه انفسهم فقتل هو ومن معه ولما بلغ الخبر الى الحاضرة احدث ارجافا في اهلها وفزعا كبيرا وشرعت الدولة بتجهيز عسكر بالخيام والمدافع والهواوين وغير ذلك من ادوات الحرب وقد وصل من سوسة ٧٠٠ من الجنود حملتهم السفينة البخارية المسماة بيروسكاف لمبردية والباقي ينتظر هذه الليلة واسباب هذه الثورة هي انه منذ عدة سنين لما رات الدولة وجوب دفع الديون التي عليها الزمت الرعايا ان يدفع كل واحد منهم ممن عمره ١٥ عاما فاكثر ٣٦ ريالا (نحو ٢٠ فرنكا) في السنة ومنذ اربعة اشهر صدر من الباي امر في تضعيف ٣٦ ريالا التي ياخذها من كل فرد من رعاياه فصيرها ٧٢ ريالا وفي ان كل من يملك البقر او الغنم او الخيل يدفع له ١٠٨ والعرب كان متعسرا عليها دفع ٣٦ الاولى وبصدور هذا الامر الثاني تفاقم عليهم الامر فلم يتحملوه فتركوا الفلاحة والزراعة واستعدوا للحرب والثورة واذا تداركوا هذا الامر ترجع العافية الى تونس والمرجو ان نار الفتنة والثورة تخمد عن عجل حوالي الحاضرة *

وردت رسالة تاريخها ٢٥ تخبر بانه بعد ان قتل الثائرون القائد فرحات وجماعة ممن معه كثر جمعهم واستولوا على مدينتي باجة والقيروان فتحصن عامل القيروان في قلعتها مع جماعة قليلة من الجنود لكن لا يمكنه ان يمكث مدة طويلة محصورا لقلة الزاد عنده والناس يتوقعون كل يوم ورود الخبر بتسليم القلعة المذكورة والى الان لم تمتد الثورة الى خارج تخوم تونس ومنذ ايام امتدت الى المدن التي على ساحل البحر والثائرون في الناحية الغربية يتهددون على اخذ بنزرت وغيرها لانه ليس بينهم وبينها الا عدة اميال وفي الحاضرة كاد يقع الهرج في الليلة التي بين الجمعة والسبت باتفاق اناس فيهم جماعة من اوباش اروبا على الثورة ونهب الاموال والقتل واحراق البيوت لولا ان الدولة كشفت امرهم عن عجل وبعثت الجيوش الى مركز الثائرين والمكان الذي يبتدءون فيه عملهم فاغلقت في

وصار يطعن في الاجناب والصدور فلما ابصرت بقية الفرسان طعنا مثل شعل النيران هجوا هاربين في البراري والقيعان ولما نظرت عبيد الربيع وعبيد شاس الى فعال عنتر ببني المصطلق وابصروه الى نحوهم قد مال وزعق وشيبوب من خلفه كانه البرق اذا برق عادوا راجعين على الاعقاب وطلبوا الهرب والذهاب هـــذا وبسام عبد الربيع ينادي في اوائل القوم ويلكم عبيد الزواني اهربوا بنا والا فما يرجع احد منا ثم عاد عنتر عنهم وسنانه يقطر بالدماء بعد ما انزل باعدائه الويل والعماء فتلقته النساء بالشكر والثناء وكذلك تلقته عبلة وتبسمت في وجهه وقالت له لله درك ياسود الوجه يابيض الفعال يازين الرجال فشكرها عنتر على مقالها وردها الى هودجها وامر العبيد ان يلموا الخيل الشاردة والعدد المبددة واسلاب القتلى وسار عنتر بالنسوان حتى وصل الى بني غطفان واخبر الامير شداد بما جرى له مع الاعداء والحساد وكيف قتل الفرسان وصان الحريم والنسوان فعند ذلك ضمه شداد الى صدره وقبله فيما بين عينيه وفي نحره وسار ويلك في يده واراد ان يفعله مع السادات فما رضي عنتر بل عاد الى ذيل المحضر ووقف بين العبيد فتعجب الفرسان من ادبه وهابوه وعظموا قدره ثم ان المشايخ والشباب حلفوا عليه واجلسوه معهم على الشراب وزادوا له في الاكرام فانشد لهم الشعر والنظام فطربوا من ذلك الكلام وداموا على ذلك الاكرام مدة سبعة ايام على التمام ولا يمضي يوم الا وتشكر عنترا القبائل والقوم ولما انقضت الوليمة طلبت بنو قراد منازلها واطلالها وساروا حتى اشرفوا على ارض الشربة والعلم السعدي واذا هم بصياح عال وصراخ تام واصوات مرتفعات وغبائر منعقدات من سائر الجنبات فقال شداد لمن حوله من الفرسان وحق ذمة العرب لقد دهينا بمصائب وافات ثم انهم حركوا على الخيول العربيات فوجدوا النساء مسبيات والبنات مهتكات واصواتهن عاليات والاماء باكيات وقد اغرقن البراقع بالعبرات وتحت الغبار بريق السيوف المشهرات وهمهمة الرجال كانها الرعود القاصفات وما في الحي الا رجال قلائل وراوا اولاد الملك زهير كلهم مثخنين بالجراح وقد تخلوا عن النساء الملاح وهم في اطراف البيوت يمانعون وما فيهم الا من ايقن بشرب كاس المنون قـــال الاصمعي وكان السبب في ذلك هو ان الملك زهير كان قد ركب في جميع الابطال طالبا ارض بني قحطان لانه كان بلغه ان المتغطرس بن فراس سائر اليه وطالبه من دون الناس لانه كان عدوا له فاراد الملك زهير ان يلقاه على بعد من الديار ولا يدعه يطا الارض والامصار فترك في الحي اخاه زنباع في نفر قليل من الرجال وسار طالبا ملاقاة عدوه فخالفه المتغطرس في الطريق ووصل الى ديار الملك زهير بامان فوجد الاحياء خالية من الشجعان فتقدم طالب الخيام فثارت بنو عبس الكرام وركبوا ظهور الخيل الجرد القداح وهزوا في ايديهم قطع الرماح فاتصل الحرب بينهم وزاد وتمددت الرجال على بسيط المهاد وعاد بياض النهار كالسواد وكثر العدد على بني عبس وزاد وعلا من النساء الصياح والزعاق وايقن بالسبي في الافاق وسبوا السيدة تماضر من خدرها وقد انتهكت سترها وحارت في امرها وكذلك سبوا المدللة والمقدادة والجمانة فابتلين بالذل والاهانه قـــال الراوي وفي تلك الساعة اشرف عنتر وشداد وفرسان بني قراد وكانت عدة القوم اربعين فارسا من الامجاد فقال الامير شداد يابني عمي دونكم وهولاء الاوغاد فحمل اولئك الرجال الاجواد وتركوا العبيد عند النساء والاولاد والتفت شداد الى عنتر وقال له يابن زبيبة اريد اليوم ان انظر الى قتالك حتى اشكرك على فعالك بين سادات العربان وملوك الزمان فقال عنتر يامولاي سوف تنظر فعالي لكن عليكم باعلى الاعالي فان مقدم القوم لا شك فيها فقال شداد والله انك لصادق في المقال ثم انهم صاحوا وطلبوا الاعداء فاهتزت لصيحتهم تلك البيداء وهزوا في ايديهم سمر القنا فضجت العبيد والاماء لما علموا انهم من سادات بني عبس وقد اتوا لهم حمى فحملوا على الميسرة فاقلبوها على الميمنة وحمل عنتر على القلب والجناحين وذلك بعد ما زعق وصاح ثم انشا وجعل يقول *

شعر

اليوم اسعرها حربا تذل له * كل الجبابرة الماضون في الحقب
واترك الدم يجري من غلاصمهم * اذا علوت رءوس القوم بالقضب
كم سيد قد رءاني حين اطلبه * القى السلاح وعز النفس للهرب
انا الشجاع لنار الحرب اضرمها * وارمي القوم بالارغام والعطب
والموت يفزع مني في الهياج اذا * ثار العجاج وصار النقع كاللهب
وراحتي في لقى الابطال ان طعنت * زرق الاسنة والاقران من اربي
كم قسطل خضته لم اخش غائلة * وساحة الحرب قصدي وهي لي طلبي
لافعلن فعالا لا مثال لها * فعلا يورخ في الاوراق والكتب
واصطليها يقينا والبحار دما * لان في موجها يزداد لي طربي
واجعل الجو كالليل البهيم اذا * ثار الغبار على الاقطار كالحجب
وليس لي مونس في كل معركة * الا الجواد وسيفي يشتكي غضبي
يامن يفاخرني والموت يخدمني * وقد علوت على الانساب والحسب

الحين جميع القهاوي والدكاكين ولم يزل الحرس الليل كله يقبض على من ظهر عليه الشر والفساد ولما بلغ قنصل افرنسة ذلك وعلم عجز الدولة جمع من عجل رعيته في تلك الليلة وحرضهم على المدافعة عن بيوتهم ووضع حرسا في داره من شرط الباي ومن الزواوة الذين في حماية الفرنسيس وقال لرعاياه من اراد منكم ان يبات في داري هو وعياله فله ذلك فان داري مفتوحة لكم الليل كله وكذلك فعل قنصل انكلتيرة وقنصل ايطالية وبعد ان وقع القبض على بعض المفسدين انقطع الهرج ورجعت الراحة ولما راى الباي امر الثورة تفاقم وانه لا قوة له على مقاومتهم صرح في اليوم ٢٣ من الشهر لرعاياه بانه ابطل من ذلك الوقت التنظيمات ومجالس الاحكام وتوظيف المال الذي امر به هذه المدة الاخيرة عليهم وكان هو من اعظم اسباب الثورة وبعث عن عجل بمناشير الى جميع البلاد يخبر بها رعاياه بهذا الامر الذي يريدونه كلهم ورجا الباي انه بهذه الواسطة يسكن هيجان الثائرين ويرجع اليه سلطانه الذي يراه ينقص كل يوم لكن هل تقنع الرعايا الثائرة بهذا وتكف عن الحرب فلا يمكن ان يعلم هذا الان لان الرعايا تطلب باي ثمن كان ولو باتلاف جميعهم عزل الوزير الاكبر وعزل قابض الاموال ولا يظهر الان ان الباي يريد عزلهما وقد انتهزت اللصوص وقطاع الطريق الفرصة في هذه المدة وصاروا يتعدون على من وجدوه منفردا بعيدا عن العمار فتعذر سلوك الطرق وكثر القتل والنهب فمما وقع انه في اليوم ٢٣ بعد الزوال بسبع ساعات ونصف تعرض اللصوص لعجلة متوجهة الى الحاضرة فيها اربعة من اغنياء المسلمين لم يبق بينها وبين المدينة الا مسافة ٢٠ دقيقة فنهبوها نهبا شنيعا وفي اليوم ٢٤ وجد خادم للباي سيدي الامين ميتا في طريق المرسى وفي يوم الثلاثاء الاخير وجد رجل اخر من اهل تونس قتيلا في طريق حلق الوادي قيل ان الباي شارع الان في جعل عسكر به عدة الاف من الجنود المنتظمة وغير المنتظمة ليعاقب به القبائل الخارجة عن الطاعة ولا سيما التي قتلت القائد فرحات ولم يتعرض الثائرون لاحد من اهل اوروبا في نفسه ولا في ماله وصرحوا بان امرهم انما هو مع دولة تونس الوقتية ولا سيما الوزير الاكبر وقابض الاموال *

وردت رسائل تاريخها ٢٥ من الشهر الماضي تخبر بان جنود الثائرين عسكرت على مسافة ساعة من الحاضرة وبان الباي قلل المال الموظف على الرعايا وابطل التنظيمات لكن تردد في عزل الوزيرين الذين لا يريدهما الثائرون وبانه اجتمع كثير من الاوباش في الحاضرة وعولوا على نهب اموال الناس فكشف امرهم واجتهد في منعهم وبان ديار القناصل حمت اهل اوروبا وبان قنصل افرنسة سلح ٥٠٠ من عرب الجزائر القاطنين بتونس لحمايته وحماية رعاياه وبان الراحة موجودة في الحاضرة الا ان جنودها مترددة ليس لها عزم على القتال *

وردت رسالة خاصة ببرجيس مورخة بالرابع والعشرين من الشهر الماضي نصها قد اتفق اهل المجلس الاكبر عند انعقاده الاخير على رفع المال الموظف على كل فرد من افراد الرعايا الذي يدفع الى الدولة من ٣٦ ريالا الى ٧٢ والى ١٠٨ ولما طلب من العرب ابى غالب القبائل ان يدفعه وطلبوا مع ذلك ابطال التنظيمات فبعث الباي القائد حسن عامل باجة وصهر الباي الذي كان قبل هذا وتوفي الى القبائل الخارجة عن الطاعة ومعه جماعة ليستخلص منها المال الموظف عليها فقبض عليه العرب وحملوه الى باجة وابقوه محبوسا في داره فبعث الباي السيد يوسف بن بشر في ٥٠٠ فارس لقطع الهرج واستخلاص السيد حسن المتقدم فلم يستطع ان يفعل شيئا فبعث بعده الامير (الفريق) فرحات في نحو ٦٠٠ مقاتل لاخضاع الثائرين وقبض الاموال منهم فلما قرب من برج المسعودي الذي هو في حوالي الكاف لم يشعر الا وقبائل العرب احاطت به من كل جهة وهي قبيلة ابي غانم وقبيلة دوفان وقبيلة شارن وقبيلة ماجر وقبيلة ورنيفة وقبيلة الشيحية وبادرت برميه بالرصاص هو ومن معه من الفرسان من غير ان يسمعوا منه شيئا فقتلوا جواده من تحته وفر اتباعه وتشتتوا في كل ناحية فاسند هو ظهره الى اصل شجرة وثبت للقتال وسلم نفسه الى الموت من غير خوف واطلق على الثائرين طبنجتين صغيرتين كل منهما بعدة جعاب فقتل منهم سبعة نفر وبعد ذلك تكاثروا عليه وقتلوه هو وخمسة وعشرين بقوا من اصحابه لم يفروا وثبتوا معه في الحرب منهم علي النقبي وحمدة بربار وعبد الله ابو حوش وذلك يوم السبت ١٦ من شهر التاريخ فتاسف الناس كثيرا على قتل السيد فرحات لانه مشتهر بالفضل والشجاعة وواقعته هذه الاخيرة تشهد له بالشجاعة لانه كان يستطيع الفرار كما فعل الفرسان الذين كانوا معه لكن اثر الموت على الجبن والانهزام وبعد موته حمل الى تونس ودفن يوم الاربعاء الاخير ثم قويت شوكة الثائرين واولوا بايا وبايعوه يسمى السيد ولد غداهم فاول ما ابتدا به ان صير المال الموظف على كل فرد من افراد الرعايا ٦ ١/٤ عوض ٣٦ ثم استولى على الكاف والقيروان قالوا انه لم يتعرض للناس لا في انفسهم ولا في اموالهم لكن ينهب كل ما هو ملك للباي او للماليك رجال الدولة والباي وجد نفسه غير قادر على منع هذا الهرج وجيوشه قليلة العدد لم تقبض ارزاقها منذ عشرة اشهر فدفعت اليها كلها في هذه المدة وكذلك دفعت ارزاق الشرط (الضبطية) ثم استدعوا الزواوة الذين كانوا جنودا في تونس سابقا وتركوا منذ عشر سنين فطلبوهم ان يرجعوا الى الخدمة العسكرية كما كانوا فقالوا انهم لا يحملون السلاح الا بشرط ان تدفع اليهم ارزاق العشر سنين الماضية حالا فاجيبوا الى ذلك والان يرجى ان الباي يصير له عسكر بنحو ١٢٠٠٠ مقاتل لانه مجتهد الان في جمعه فقد توجهت سفينة البريد الايطالية الى مدينة سوسة لتحمل منها الجنود الى تونس وقد جعل حرس قوي من الشرط لحفظ النظام ومنع وقوع الهرج في الحاضرة وقد علم ان اصحاب الشر ارادوا ان ينتهزوا فرصة هذا الزمن لينهبوا الديار فتيقظ لهم صاحب الشرطة امير اللواء السيد حسن المقرون وعمل كل جهده حتى منع كل الفساد فجزاه الله خيرا وقد جمع قنصل افرنسة اعيان رعاياه وحرضهم على حمل السلاح ليدافعوا عن انفسهم وفتح داره لمن اراد ان يتحصن فيها عند توقع الخطر ويجب ان تعلم انه قد وصلت سفينة انكليزية الى مرسى تونس قبل وقوع الثورة باربعة ايام ولم يعلم احد سبب مجيئها ولم تزل مقيمة فيها مع انها يوم الجمعة اوقدت النار كانها تريد الاقلاع والسفر وقد ابطل الباي التنظيمات وقد شرع امس يوم السبت يحكم بنفسه في باردو محل سكناه كما كان يفعل سابقا الا ان مجالس الاحكام لم تزل مفتوحة *

قرى في الرائد التونسي امر صدر من ملكها الى عمال القيروان وسوسة وصفاقس والمنستيير والوطن القبلي وغيرهم نصه الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم الهمام المفخم امير الامراء فلان المامور ببلد كذا حرسه الله السلام عليكم وبعد فقد اقتضى نظرنا سابقا مراعاتا (مراعاة) للمصلحة اداء اهل عملكم وهم اهل كذا مثل سائر اهل المملكة ثم اقتضى النظر جعل الاعانة اثنين وسبعين ريالا وهو مقدار لا يجحف بالرعية لانه يوخذ منهم باعتبار تفاوتهم (تفاوتهم) في الغنا وجعلنا تقدير ذلك موكولا الى عهدة اعيانهم فنشا من ذلك بعض تحيير في اطراف المملكة ونحن لا نرضى مضرة رعيتنا الذين بهم قوام دولتنا فبادرنا الى سد باب الهرج واسقطنا عن اهل كذا اداء الاعانة وايقينا (وابقينا) امرهم على ما كان عليه واسقطنا عن اهل عملها ما زاد عن الستة وثلاثين (والثلثين) التي كانوا يودونها بمقتضى منشور الاعانة فالعمل ان يجتمع اهل مجالسها العرفي واعيان البلاد وتقرا عليهم هذا المنشور وتسكن روعهم كما بلغنا ان الرعايا يتشكون من تطويل فصل نوازلهم في مجالس الاحكام وتمنوا بسبب ذلك عدم التقيد بتلك المجالس وبسبب ذلك رخصنا لهم في ذلك وجعلنا لهم الخيار في نشر نوازلهم لدى من شاءوا من الحكام الشرعية او مجالس الاحكام او العامل وحده ومن اراد ان يرفع نازلته الينا فباب محكمتنا مفتوح لكل متظلم على العادة التي يعرفونها سابقا فلتعلنوا بهذا لجميع اهل عملكم وتشرحوه لهم باوضح عبارة وتعملوا غاية الجهد في تامين الطرقات وكف السفهاء عن اثارة ما يشوش راحة الناس ومن فعل ذلك فقد سعى في تغيير دينه وافساد وطنه واهله وبلاده ثم لا يلومن بعد ذلك الا نفسه وبامرنا هذا يتصرف من اذنا له بقبول النوازل وفصلها من اهل المجلس الشرعي والعرفي والعامل والله في عونكم والسلام من الفقير الى ربه عبده المشير محمد الصادق باشا باي وفقه الله في ١٥ ذي القعدة الحرام سنة ١٢٨٠ *

وردت رسائل من قسنطينة تاريخها ٢٧ من الشهر الماضي تخبر بان الهرج لم يزل في بلاد تونس وبان جميع الاسواق التي في وهاد مجردة نهبت وبان الثائرين استولوا على قرية في شمالي الكاف ونهبوها *

قرى في صحيفة بريس الرسمية وردت رسالة تخبر بانه في صبيحة اليوم الاول من هذا الشهر صدر امر من الباي في ابطال التنظيمات وبعث منه بنسخ الى البلاد التونسية وبان الثائرين يلحون على ان يتم لهم الباي

وهمتي قد علت فوق السماك ولي * عزم يفوق على الاعجام والعرب

قال الاصمعي ثم ان عنترا انقض على الميمنة فاذهلها وزعق على الشجعان فخبلها وطعن في صدور فرسانها فقلبها فنفرت الخيول والفرسان من بين يديه واندفعت الاعداء من حواليه في ساحة البيداء وكذلك فعل الامير شداد واخوته في الميسرة وردوا الاعدا الى خلفها متقهقرة ورجعت فرسان بني عبس بعد الهزيمة وفي اوائلها زنباع بن جذيمة وقد ارتفع صياحها وشرعت رماحها ووطنت على الموت ارواحها وصار القتال في البر وكثر الكر والفر وتصايحوا على ظهور الخيول الجياد واختلف الطعن بينهم بالرماح المداد والضرب بالسيوف الحداد وتقابضوا بالسواعد الشداد وقد نهبت منهم الارواح وطارت الجماجم بشفار الصفاح وفلت عزائم اصحاب العزمات وقطرت الدماء فغيرت الوان النبات وكسر عنتر الميمنة وكسر ابوه شداد وبنو عبس الميسرة فعادت الفرسان متقهقرة وصارت الارض ضيقة حصرة ونظر المتغطرس الى فرسانه وابطاله فرءاها نافرات والميمنة والميسرة والقلب والجناحين منقلبات وبيد عنتر يساقون سوق الابل السارحات وله في اعقابهم صرخات مثل الرعود القاصفات فلما حقق المتغطرس ذلك الفعال انحدر من الرابية بمن معه من الابطال وقد اكثروا من الصياح ومدوا في ايديهم قطع الرماح وهجموا على عنتر وصبروا على الامر المنكر قال الاصمعي واعجب ما في هذه السيرة من الحديث البديع ما تم لبسام عبد الربيع الذي تبع عنترا حتى يقتله لما سار بالنسوان الى بني غطفان وانهزم منه في ذلك المكان لما اهلك عنتر بني المصطلق وقتل مقدمهم غالبا بن وثاب ومددهم في تلك الربا والهضاب وعاد العبد بسام ومن معه من اولاد حام وهم لا يصدقون بالنجوة فلما وصلوا الى الاطلال وجدوها خالية من الرجال وما فيها غير الحريم والعيال فاقام العبد بسام الى ان كان ذلك اليوم الذي صبحهم فيه المتغطرس وجرى من القتال ما كان وراى من عنتر ما اذهله فزاد حسده واضمر في نفسه ان يقتله فحمل مع الذين حملوا والمتغطرس ايضا حمل على عنتر وكذلك دارت به الرجال وهو يلتقي الاعداء ولا يتاخر ويحمل حملات الاسد القسور هذا والغبار قد انعقد وصار الوالد لا يعي الولد فعند ذلك تقدم بسام الى عنتر من قفاه وصوب له السنان وصمم عليه بالطعنة ولم يتاخر وحدثته نفسه اللئيمة انه ينال بقتله عنترا منزلة عظيمة فلما قرب من عنتر وهو في كره وفره واذا بنبلة وقعت في ظهره وخرجت من صدره وكان الذي قتل هذا العبد المسمى ببسام وسقاه كاس الحمام شيبوب الهمام لان شيبوبا كان اول من حمل قبل ان يحمل عنتر واوصاه عنتر ان يحفظ عبلة فما زال واقفا عندها حتى راى بساما خرج من الخيام وابطال بني عبس وراءه مثل سباع الاجام وكر عنتر طالب الاعلام وانحدر المتغطرس مثل الغمام فخاف شيبوب على عنتر الحمام فترك عبلة وعدا على الاقدام وعنتر لا يعلم بشيء من ذلك الكلام فنظر شيبوب الى بسام فرءاه انه اراد ان يفعل تلك الفعلة فرماه بتلك النبلة وجرى ما جرى وعنتر مشغول بقتال الاعداء وما زال في حملته حتى وصل المتغطرس بهمته فراى عنترا يبدد الرجال وهو يشير بالرمح الى الابطال وهم نافرون منه كما تنفر الاغنام فلما نظر المتغطرس الى رجاله وهم نافرون من عنتر ما راى على نفسه الهرب بل صاح على عنتر وصدمه مثل البحر اذا زخر فتلقاه عنتر كما تلتقي الارض العطشانة وابل المطر وصرخ عليه بصوت مذعر وتذكر ما قاله شداد من ذلك المقال المذكر فلاصقه وضايقه وسد عليه طرقه وطرائقه وطعنه بالرمح في احشاه فبدد امعاه فبقتلته انفلت الفرسان التي كانت قدام بني عبس وطلبت الهزيمة قبل غروب الشمس ورماح بني عبس تعمل في ظهورها وما زالوا وراءهم الى وقت المساء فرجعوا ولموا الخيل والاسلاب وفرحوا بالنصر من كل باب والكل يثنون على عنتر عبد شداد ويصفون ما بان من فعاله وكيف قتل المتغطرس وافنى رجاله وشداد افرح الخلق بفعاله وقد علم انه بفعاله ينال اعلى المراتب ولا يبقى عليه لوم لائم ولا عتب عاتب هذا وعنتر اقبل وترجل وقبل في الركاب رجلي شداد فرءاه شداد مثل شقيقة الارجوان مما سالت عليه من ادمية الفرسان فزادت محبته فيه وقال لزخمة الجواد اخيه وحق ذمة العرب ما ضاعت تربيتنا مع ابن زبيبة فقد فعل فعالا تنفي عنه الريبة وما ضاع تعبنا فقال له اخوه كيف ما يكون نجيب وانت كنت لوجوده السبب وحكم لك به قاضي العرب وقال انه من ظهرك فلا تنكره فحقه عليك قد وجب قال الراوي فتبسم الامير شداد لما سمع هذا الكلام من اخيه ولما سمعه عنتر اتاه الامر كما يشتهيه وزاد فرحه واسر هذا الكلام في نفسه ولم يظهره لاحد من ابناء جنسه وما زالوا سائرين حتى وصلوا الى الخيام وانصرف كل واحد منهم الى اهله واجتمع بهم شمله ثم ان عنترا سار حتى وصل ودخل على امه زبيبة واخوه شيبوب بين يديه يسوق الاموال التي وقعت في قسمه وما تسمى على اسمه فلما استقر به الجلوس وزال عنه الهم والبوس وخلا له المكان من الاهل والجيران قال لامه يا اماه سمعت اليوم كلاما ولا اعرف معناه فاريد منك ان تعرفيني اياه ومن هو

الشروط التي طلبوها ولا سيما عزل الوزراء والحكم عليهم وبان الباي العربي الجديد الذي انتخبه الثائرون وبايعوه هو الان في تستور بينه وبين الحاضرة ٢٠ فرسخا افرنسيا ومعه عسكر باربعين الف مقاتل وبان الثائرين لم يتعرضوا لاحد من اهل اوروبا المقيمين في بلاد تونس لا في نفسه ولا في ماله وبان وجود الاساطيل الافرنسية والانكليزية والايطالية في مرسى تونس يضمن الامن والراحة لاهل اوروبا *

قرئ في صحيفة لابتري في اليوم ٣٠ من الشهر الماضي ما نصه بلغنا انه عند ما ورد الخبر الاول بالثورة في تونس بعث ولاة الجزائر ومالطة الى سواحل تلك البلاد السفن الحربية الموجودة عندها لحماية رعايا الفرنسيس والانكليز وان الحاضرة لم تزل محمية بعساكرها وان الباي لم يزل فيها محترما *

وردت رسالة تاريخها اليوم الثاني من هذا الشهر تخبر بان السفن الحربية التي وصلت الى تونس منذ ٢٥ الى ٣٠ من الشهر الماضي هي خمس سفن من ايطالية واربع من افرنسة واثنتان للانكليز *

وردت رسالة تاريخها ٣ من هذا الشهر تخبر بان اساطيل افرنسة وانكلتيرة وايطالية وصلت الى مرسى تونس وبان ثلث سفن منها توجهت لحرس السواحل وبان الراحة موجودة في الحاضرة وبان قبائل العرب اعجبها ما فعله الباي من ابطال التنظيمات وابطال الامر الذي صدر منه بالزيادة في المال الموظف عليهم وبانهم شرعوا في الرجوع الى الانقياد والطاعة *

وردت رسالة اخرى على برجيس تاريخها ٢ من هذا الشهر تخبر بوصول سفينتين انكليز وستة فرنسيس وستة اطالية وكذلك وصل الى سوسة سفينة انكليز وسفينة ايطالية قيل ان عرب سوسة والمنستير والمهدية اخذوا في الثورة على اليهود وقد صدر امر من الباي يوم الجمعة الماضي بابطال التنظيمات ومجالس الاحكام *

وردت رسالة من مدريد تخبر بان دولة البرتقال بعثت سفينة بخارية تسمى ميدلو الى تونس لتحمي رعاياها *

وردت رسالة من مسينة تاريخها ٣ من هذا الشهر تخبر بان الثورة عامة في بلاد تونس وبان عشرين الفا من الثائرين منعوا الذهاب والاياب بين الحاضرة وغيرها من المدن والاماكن وبانهم استولوا على مدينة القيروان وحازوها وانهم معولون على اخذ مدينتي سوسة والمنستير *

قرئ في صحيفة المونيتور الرسمية في اليوم ٤ من هذا الشهر ان الثورة في تونس سالكة مسلك حفظ النظام وان الثائرين لم يتعرضوا لمال احد وانهم طلبوا ابطال التنظيمات واداء المال الذي وظفته الدولة على الرعايا وتغيير التدبير والولاة وطلبوا ايضا ان يحاسب الوزير الاكبر السيد مصطفى خازن دار على مال المملكة الذي دخل في يده وتصرف فيه وان يعفو الباي عن الرعايا الثائرة عفوا تاما عاما *

الحوادث الاخيرة

قد تكلم نيافة البابة مرتين في محفلين احدهما في الكنيسة امام جميع الناس والثاني مع وزرائه ورؤساء الديانة على امر بلاد اللاه وعاتب قيصر الروس على معاملته السيئة لاهل بلاد اللاه ولا سيما الاساقفة والقسيسين والرهبان بالنفي والقتل وغير ذلك وانذره الحساب بين يدي الله يوم القيامة ومما قاله انه شيخ كبير الان فلا يريد ان يسكت عن هذا الامر لان الله يحاسبه على سكوته قال هذا الكلام الاخير امام جميع الناس *

قد اتفق اعضاء مجلس لندرة يوم الاثنين الاخير على ايقاف الحرب بين اهل جرمانية والدانمارك برا وبحرا وعلى ابطال حصار المراسي مدة شهر منذ اليوم ١٢ من هذا الشهر *

قد استولى اهل الجنوب هذه المدة على مدينة بليموت التي لاهل الشمال عنوة وحازوا اربعة حصون حولها واسروا من جنود الشمال ٢٥٠٠ وغنموا ٣٠ مدفعا وثلثمائة عجلة وقد اخبرت صحف ريشمون بان اهل الجنوب فرغوا من انشاء اسطول هائل مدرع بالحديد وبانهم متهيئون للحرب وغزوا بلاد الشمال برا وبحرا من كل جهة ومن هنا تعلم افتراء الجوائب في زعمها ان اهل الجنوب لم تبق لهم قوة ولا مال وانهم في غاية الضعف سيتركون الحرب عن قريب وينقادون للطاعة *

التجارة بمرسيلية في الاسبوع الاخير

الارقام العربية القديمة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	0
الارقام الحديثة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	٠

الصوف لم يصل منه الا القليل في هذا الاسبوع ولم يزل ثمنه اخذا في الزيادة ثمن ٥٠ كيلو من صوف قسنطينة الجزة ١٢٠ بونه الجزة ٨٥ المغرب الاقصى ١٣٧ ١/٢ الموصل المغسول من ١٥٧ ١/٢ الى ١٦٢ ١/٢ فارس الجزة من ١٠٠ الى ١٠٢ ١/٢ باسقاط المعلوم للمشتري *

القطن ثمن ٥٠ كيلو من قطن يومل يدا بيد من ٣٥٤ الى ٣٦٠ وعلى وجه السلم الى حزيران وتموز (يونية ويوليه) من ٣٥٠ الى ٣٥٤ والى تشرين الاول (اكتوبر) ٣٤٢ ١/٢ والى تشرين الثاني (نوتبر) ٣٤٠ سلانيك من ٢٦٥ الى ٢٧٠ ازمير من ٢٥٥ الى ٢٦٠ الشام من ٢٤٥ الى ٦٥٥ *

الحرير ثمن الكيلو من حرير سلانيك من ٥٨ الى ٦٧ بلاد الاغريق من ٦٥ الى ٧٠ ١/٢ الشام من ٦٢ الى ٦٥ فارس من ٣٥ الى ٤٧ *

الشرانق ثمن الكيلو سلانيك ١٥ ازمير ١٥ ١/٢ الشام ١٥ باسقاط واحد في المائة للمشتري ادرنة ١٨ ١/٢ *

حب البن سوقه كاسدة ثمن ٥٠ كيلو من بن كايينة الاصفر على وجه السلم الى اربعة اشهر ٨٨ ١/٢ *

السكر الخام سوقه كاسدة وثمنه اخذ في الانحطاط ثمن ٥٠ كيلو من سكر انتيل على وجه السلم الى اربعة اشهر ٣٦ ٣/٤ بريزيل ٣٦ *

السكر الابيض المصفى ثمن ٥٠ كيلو من السكر القوالب ٤٥ ومن الدقيق من ٤٤ ١/٢ الى ٤٥ ١/٢ *

الفلفل الاسود ثمن ٥٠ كيلو من فلفل سومطرى ٦٠ باسقاط ٣٠ في المائة للمشتري *

زيوت الحبوب ثمنها اخذ في الارتفاع ثمن مائة الكيلو من زيت السمسم من ١٠٥ الى ١٠٥ ١/٢ يدا بيد زيت الفستق ١٠٦ ١/٢ زيت الكتان من ٩٧ الى ٩٨ وثمن زيت السمسم على وجه السلم الى الاشهر الستة الاخيرة من السنة من ١٠٨ الى ١٠٩ ١/٢ وزيت الفستق الى الاجل المذكور ١٠٠ *

زيت الزيتون للعامل سوقه نافقة من اخبار الثورة التي وردت من تونس ثمن الهكتوليتر من زيت عكة ١١٣ فرنك ٧٠ سنتيما تونس وبجاية ١٠٩ فرنك ٤٠ سنتيما *

الزيت الحجري ثمن مائة الكيلو من ٦٩ الى ٧٠ *

الصابون ثمن مائة الكيلو من الصنف الاول الصلب المصفر من ٧٥ الى ٧٧ ١/٢ الصنف الثاني ٧٤٢ الصنف الثالث ٧٣ *

الحبوب الزيتية سوقها نافقة وثمنها مرتفع ثمن مائة الكيلو من سمسم المشرق ٦٢ ١/٢ الفستق الزيتي ٣٧ *

القمح سوقه كاسدة *

الرز ثمن مائة الكيلو من ارز ايطالية من ٤٠ الى ٤٧ *

تنبيه اعلم ان الاجر على قرض الدراهم قد ارتفع بديار الصيارفة بانكلتيرة الى ٩ في المائة وفي افرنسة الى ٨ وهذا تنحط به اثمان البضائع *

قد الف رجل في بريس يسمى موسي رينان كتابا سماه سيرة عيسى طعن فيه في دين النصرانية والاسلام واليهودية وطبعه فالف في الرد عليه القسيس بركاد كتابا سماه رسالة الى موسي رينان وطبعه استحسنه كثير من الناس منهم السيد باريزيس استقاراس كتب الى المولف وجدت اجوبتك صحيحة متينة موسسة على علم مفيدة براهينها قاطعة يحتوي الكتاب على ٢٠٠ صفحة ثمنه ثلثة فرنكات موصلا الى المشتري يباع عند مارتين بوبري بزقاق موسي لبرينس عدد ٢١ في بريس وعند وكلاء الصحيفة *

M. Martin, rue Monsieur-le-Prince, 21.

كتاب في حوادث الجو والطبيعي الظاهر والتذهيب والتفضيض

قد الفنا كتابا في كائنات الجواي اسباب الرياح والمطر والثلج والبرد بالفتح اي حب الغمام والرعد والبرق والزوبعة وقوس قزح ونحو ذلك وكيفية تكونها وفي الطبيعي الظاهر ولا سيما الكهربا وفي فن التذهيب والتفضيض باوضح عبارة والطف اشارة يفهمه كل احد من نظر فيه يطلع على جانب كبير من اسرار الطبيعة جمعناه من كتب حكماء الفرنسيس ثمنه ٨ فرنكات يباع في بريس عند شالامل الكتبي بزقاق بولانجي عدد ٣٠

M. CHALLAMEL, libraire-commissionnaire, rue des Boulangers, 30, à Paris

وعند وكلاء الصحيفة *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, Imprimerie de G. Jousset, Clet et Cie, rue de Furstenberg, 8.